

## خزانة الأدب وغاية الأرب

ولم أستطرد إلى هذا القدر من نظم ابن هانئ إلا لعلمي أنه عزيز الوجود وغريب في هذه البلاد .

ومن تجاهل العارف للمبالغة في المدح قول إمام هذه الصناعة ومالك أزيمة البلاغة والبراعة القاضي الفاضل من مديح العادل .

( أهذي كفه أم غيث غوث ... ولا بلغ السحاب ولا كرامه ) .

( وهذا بشره أم لمع برق ... ومن للبرق فينا بالإقامة ) .

( وهذا الجيش أم صرف الليالي ... ولا سبقت حوادثها زحامه ) .

( وهذا الدهر أم عبد لديه ... يصرف عن عزيمته زمامه ) .

( وهذا نعل غمد أم هلال ... إذا أمسى كنون أم قلامه ) .

( وهذا الترب أم خد لثمننا ... فأثار الشفاه عليه شامه ) .

سبحان المانح هذا الأديب الذي لم ينسج الأوائل على منواله ولا تتعلق الأفاضل من المتأخرين بغيار أذياله .

ومنها وليس من تجاهل العارف ولكنه من المرقص والمطرب .

( وهذا الدر المنثور ولكن ... أروني غير أقلامي نظامه ) .

( وهذي روضة تندى وسطري ... بها غصن وقافيتي حمامه ) .

( وهذا الكاس روق من بناني ... وذكرك كان من مسك ختامه ) .

وقوله أيضا من تجاهل العارف للمبالغة في المديح .

( أهذه سير في المجد أم سور ... وهذه أنجم في السعد أم غرر ) .

( وأنمل أم بحار والسيوف لها ... موج وإفرتها في لجها درر ) .

( وأنت في الأرض أم فوق السماء وفي ... يمينك البحر أم في وجهك القمر ) .

ومما جاء في تجاهل العارف للمبالغة في التعظيم قول سيدنا القطب الفرد الجامع عبد

القادر الكيلاني قدس الله روحه وأعاد علينا من بركاته في الدنيا والآخرة بمحمد وآله